

فتح القدير

وقوله : 17 - { اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن ا [سريع الحساب] من تمام الجواب على القول بأن المجيب هو ا [سبحانه وأما على القول بأن المجيب هم العباد كلهم أو بعضهم فهو مستأنف لبيان ما يقول ا [سبحانه بعد جوابهم : أي اليوم تجزى كل نفس بما كسبت من خير وشر لا ظلم اليوم على أحد منهم بنقص من ثوابه أو بزيادة في عقابه] إن ا [سريع الحساب] أي سريع حسابه لأنه سبحانه لا يحتاج إلى تفكر في ذلك كما يحتاجه غيره لإحاطة علمه بكل شيء فلا يعزب عنه مثقال ذرة